الجمهورية التونسية

وزارة الصحة

00000L3-010000000-20-2024-ع

وارادات عدد .....

14 فيفري 2024

D

مجلس نواب الشعب
مكتب الضبط المركزي

تونس في: 14 فيفري 2024

من

وزير الصحة

الى

عناية السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : حول إجابة على أربعة أسئلة كتابية الوارد ة من عدد 03 نواب مجلس نواب الشعب .

المرجع : مكتوبكم عدد ص-2024-26-3000-0000269 .

المصاحيب : ملف الإجابة .

تحية طيبة وبعد

تبعا لمراسلتكم المشار اليها بالمرجع أعلاه حول الإجابة على أربعة أسئلة كتابية توجه بها النواب مجلس نواب الشعب وهم السادة حسن جربوعي (01) و فخر الدين فضلون (01) و عبد الرزاق عويدات (01) .

تجدون طي هذا المكتوب المعطيات حول هذا الملف .

والسلام

وزير الصحة
علي المرابط

الاجابة على السؤال الكتابي

للسيد نائب مجلس الشعب

عبد الرزاق عويدات

المرجع :

مكتوب السيد رئيس مجلس النواب عدد ص-2024-26-3000-0000269.

الأسئلة والاجابات:

الأسئلة:

"حول ظاهرة انتشار مرض السرطان بتونس "

1/ المطلوب معرفة عدد مرضى السرطان المسجلين سنويا من سنة 2010 الى سنة 2023.
2/ معرفة عدد الوفيات المسجلة سنويا جراء المرض الخبيث .
3/ ما هي الاستراتيجية الوطنية التي تعتزمون اعتمادها للتصدي لتفشي انتشار المرض الخبيث لتفشي المرض الخبيث بتونس + المراكز الصحية العمومية التي تستقبل و تعالج السرطان .

الإجابات :

تولي بلادنا و خصوصا وزارة الصحة الأهمية اللازمة للاستراتيجية الوطنية لمقاومة الأمراض السرطانية ضمن كل مخطط مديري للتنمية للقطاع الصحي و تحديد الأولويات للتدخلات الطبية . كما يتم حاليا خلال المخطط 2018-2025 العمل على الوقاية و التقليص من الانعكاسات الثقيلة للأمراض المزمنة من ضمنها الأمراض الخبيثة والتقصي المبكر و الوقاية والعلاج والمتابعة وتحسين نوعية الحياة للمصابين و محيطهم العائلي و ذلك في اطار منظومة وطنية بتشريك كل الوزارات و المصالح والجمعيات .

وفي هذا النطاق تتلخص الاستراتيجية الوطنية في :

في اطار الحوكمة :

تركيز لجنة مشتركة للتنسيق متعددة الاختصاصات و المكلفة بتشخيص الوضعية الحالية والتقييم و اقتراح الاليات الكفيلة والمتابعة على مستوى مركزي و جهوي .

- **في اطار الوقاية الأولية** :

- المقاربة المشتركة للتحكم و التقليص من العوامل و الأسباب للإصابة بالأمراض الغير المعدية من ضمنها الأمراض السرطانية من حيث متابعة برامج قطاعية .
- مقاومة التدخين من حيث تعميم التوعية والتحسيس من مضار التدخين و تطبيق القوانين المتعلقة خصوصا بمنع التدخين بالأماكن العامة مع العمل على تطويرها و كذلك مقاومة التجارة الموازية والغير المطابقة للمعايير المعمول بها .
- التشجيع على الرياضة والحركة في المحيط المدرسي والجامعي والشغل و في الأحياء السكنية و العمل على توفير التغذية السليمة وخصوصا تطبيق الاجراءات القانونية للصناعات الغذائية من حيث الاعلام بمكونات المصنوع الغذائي و احترام القواعد الصحية و الفنية عند الإنتاج والتعليب والتوزيع والخزن مع توفير النصائح الازمة و اعداد دليل مرجعي للإطارات الطبية والشبه الطبية وللمطاعم.
- تقريب و تعميم وسائل التقصي المبكر للأمراض السرطانية و خاصة عن طريق الحملات الميدانية والدورية و نذكر بالخصوص تقصي الأمراض السرطانية على مستوى الثدي و الرحم لدى المرأة و سرطان الرئة و البروستات و الجهاز الهضمي ...مع التكوين المستمر للأعوان والاطارات المختصة .
- تعميم التلقيح ضد إلتهاب الكبد "ب" .
- التحسيس بمخاطر التعرض لأشعة الشمش بصفة مطولة .
- التقليص من الأسباب البيئية واستعمال المواد المسرطنة على مستوى الفرد والعائلة و المجموعة
- تطوير ميدان طب الشغل و الوقاية من الأمراض المهنية و الاعلان التلقائي.
- تطوير المهارات لدى الإطارات الطبية والشبه الطبية في ميادين التقصي والتوعية و التحسيس .

في اطار التقصي والتشخيص المبكر للأمراض السرطانية :

- توفير اليات التقصي وخاصة منها المتنقلة لتمس على الأقل نسبة 40 في المائة من النساء فيما يتعلق سرطان الثدي و الرحم .
- العمل على توفير الموارد البشرية المعنية و المختصة انطلاقا من التكوين الأساسي الجامعي والمستمر و حسن توزيعهم جغرافيا و حسب القطاعات .
- توفير الوسائل المخبرية والتحاليل والكشوفات الطبية المختصة لتشخيص نوعية الإصابات وانعكاساتها السلبية ونوعية التدخلات العلاجية المناسبة لها ....

في اطار التكفل العلاجي للأمراض السرطانية و توفير الحاجيات و الاليات المساندة :

- تخصيص ميدان واختصاص الأمراض السرطانية بإمكانيات مدعمة وبرامج خصوصية وملائمة للتطورات العلمية وتهم الإطارات الطبية والشبه الطبية والصيادلة ....
- دعم وحسن توزيع الأقسام المتخصصة ومرونة التعامل معها من حيث تقليص مواعيد الفحوصات والعلاج والمراقبة الدورية ...
- دعم المراكز المتخصصة واستجابتها للمعايير الدولية..
- اعداد بروتوكولات علاجية ومتابعة للحالات المرضية المشخصة تكون موحدة ومعتمدة وملائمة لنوعية الإصابة وخصوصيات المرضى مما يسهل في توفير الوسائل العلاجية والمراقبة الطبية في اطار الشفافية الحوكمة الرشيدة
- توفير اليات المساندة للمرضى ولعائلاتهم قدر الامكان وخاصة فيما يتعلق المستشفى النهاري والعلاج بإقامة المريض و التخفيف من الإحساس بالألم و من مخلفات المرض أو العلاج الكيميائي..

في اطار الحث العلمي للأمراض السرطانية :

- دعم لبحث العلمي في هذا النطاق في اطار المراكز المتخصصة العمومية والخاصة والجامعات والكليات في اطار قانوني واضح و بمشاركة اختيارية للمرضى مع تشريك مختلف الاختصاصات الطبية الأخرى .
- تشجيع مستثمري الصناعات الدوائية للمشاركة في التمويل و التحاليل المختصة .
- تشريك المجتمع المدني وخصوصا منها الجمعيات الطبية ذات العلاقة .

في اطار البحث العلمي للأمراض السرطانية :

- تحيين السجلات الثلاث حسب التوزيع الجغرافي للمصابين بالأمراض السرطانية والعمل على رقمنتها و توحيد طرق تعميرها و بياناتها المعتمدة الى جانب التكوين المستمر للإطارات المعنية بها و تعميم الاعلام من طرف الأطباء المباشرين مع احترام مبدأ سرية خصوصية و هوية المرضى إضافة الى حسن استغلال المعطيات بطريقة علمية .

- **في اطار العمل على توفير الوسائل العلاجية والكشوفات المختصة بصفة تشاركية :**

وخصوصا مع الصناديق الاجتماعية وشركات التأمين بالمساهمة الفاعلة في إجراء الفحوصات الطبية المتخصصة والعلاج و خصوصا المتعلقة بالعلاج الكيميائي .... إضافة الى توفير وسائل طبية والبنية التحتية في إطار التعاون الثنائي الدولي.

المؤسسات المعنية بعلاج المرضى المصابين بالأمراض السرطانية :

وبالتالي يتبين بأن التكفل بالمرضى المصابين بالأمراض السرطانية إضافة إلى المراكز و الأقسام الاستشفائية المتخصصة تتم أيضا بمختلف الأقسام الاستشفائية حسب نوعية المرض و العضو البدني المعني بالعلاج و نوعية الفحوص و الكشوفات الطبية المختصة و كذلك حسب نوعية التدخل الطبي جراحي و كيميائي أو بالأشعة ...

المعطيات الإحصائية :

- لا تخضع الأمراض السرطانية للإعلام الإجباري من طرف الأطباء المباشرين للمرضى حفاظا على سرية المعطيات الشخصية و تشجيعا للمواطنين للتوجه التلقائي للتقصي المبكر للمرض والمواظبة على العلاج و المراقبة الدورية مما نتج عنه صعوبة في معرفة العدد الحقيقي للمرضى المصابين رغم المجهودات المبذولة من طرف المصالح المعنية للوزارة المكلفة بتجميع الإحصائيات من طرف مختلف المتدخلين بالقطاع العام والخاص و الصندوق الوطني للتأمين عن المرض و أقسام طب الشغل و الأمراض المهنية ..

- هذا وتجد الإشارة أنه تم تحديد معدل نسب الإصابات بالمرض لدى المواطنين وتطورها باستغلال المعطيات و الإحصائيات المتوفرة و إحتسابها بطريقة علمية على غرار البلدان الأخرى : 18770 إصابة جديدة سنويا (10850 لدى الذكور +8620 لدى الاناث) .

- علما و أن معدل الإصابات لدى الموطنين في السنوات الأخيرة في نزول بالنسبة للإصابات بالمرض الخبيث على مستوى عنق رحم المرأة و بنفس النسب على مستوى المعدة و في الارتفاع بالنسبة الإصابات على مستوى الأمعاء الغليظة و الرئة .

-أما فيما يتعلق بتحديد العدد السنوي للوفيات من جراء الأمراض السرطانية فانه يصعب حصرها باعتبار صعوبة ربط العلاقة السببية بصفة قطعية بين حالة الوفاة والإصابة بالمرض إضافة الى عدم الاعلام بالوفاة بصفة تلقائية في أغلب الحالات من طرف عائلة المتوفي المصاب سابقا بالمرض

- وفي هذا الاطار تم القيام بإحصائيات علمية من طرف وزارة الصحة و التي أبرزت أن الأمراض السرطانية تسبب في نسبة تقرب 16.1 في المائة من الوفيات أي ما يقارب سنويا 71.3 حالة وفاة سنويا لدى 100 ألف مواطن (92.2حالة وفاة سنويا لدى 100 ألف مواطن53.2 حالة وفاة سنويا لدى 100 ألف مواطن) .